

خرج مئات السلفيين التونسيين بعد صلاة الجمعة في تظاهرة من أمام جامع "الفتح" بوسط تونس العاصمة، للتنديد بتصريحات الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي التي وصف فيها السلفيين بـ"الجراثيم". ورفع المتظاهرون عديد الشعارات المناهضة للمرزوقي، منها "لا إله إلا الله والمرزوقي عدو الله". وقال شهود عيان أن قوات الأمن التونسية استخدمت القنابل المسيلة للدموع بكثافة لتفريق المتظاهرين، ومنعهم من دخول شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس العاصمة، مما اضطرهم إلى العودة نحو جامع "الفتح"، والتجمع داخله، فيما عززت قوات الأمن تواجدتها بالمنطقة، حسبما نقل يونايتد برس انترناشونال.

وكان المرزوقي نعت في حوار تلفزيوني بث ليل الخميس الداعية المصرية وجدي غنيم بـ"الشاذ"، وقال إن تونس "لن تسمح لـ"الجراثيم" بأن تنبت.

وأضاف أن التيار السلفي ليس له مكان في تونس وخطره هامشي، ما أثار في حينه ردود فعل غاضبة، دفعت الرئيس التونسي المؤقت إلى الاعتذار للشعب التونسي عن استخدامه عبارة "جراثيم".

وأثارت زيارة الداعية السلفية المصرية وجدي غنيم إلى تونس وما تخللها من خطب وتصريحات موجة من الغضب والاستياء في صفوف التيار العلماني.

ويزور غنيم تونس بدعوة من مجموعات سلفية هي جمعية "بشائر الخير" وجمعية "أكاديمية دار الحديث" وجمعية الإيثار والدعوة الإسلامية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com